فعالية برنامج تدخل مبكر في تنمية التوافق النفسى لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد

هدي عمر محمود[١]– مختار احمد الكيال[٢]– صفاء علي عفيفي[١]
١) طالبة دراسات عليا، معهد الدرااسات العليا للبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث الحالي الى التحقق من مدى فعالية برنامج تدخل مبكر لتنمية التوافق النفسى لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد . وبعد هذا التوافق وعلاقتة بمتغيرات موضوع الدراسة واعداد مقياس التوافق النفسى والتحقق من الخصائص السيكوماترية لمقياس التوافق النفسى وابعاده وقد تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (١٠٠) طفل من العاديين، (٢٠) طفل من ذوى اضطراب التوحد وتم تقسمهم الى (١٠) اطفال مجموع تجريبية، (١٠) اطفال مجموعة ضابطة واشتملت ادوات الدراسة على: مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى (إعداد / عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، مقياس الذكاء (جود انف هاريس)، مقياس تشخيص التوحد (إعداد / عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، مقياس التوافق النفسى (إعداد/الباحثون)، برنامج تدخل مبكر (إعداد/الباحثون)، وتوصل البحث الى هذه النتائج:
١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال الضابطة في القياس البعدي علي مقياس التوافق النفسى في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوافق النفسى في اتجاه القياس البعدي.
٣-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التوافق النفسى .

وأوصي الباحثون:
- تجهيز مدارس التربية الفكرية بالمزيد من الأجهزة باستمرار حتى تفيد في تعليم وتدريب الأطفال ذوى إضطراب التوحد، والاهتمام ببرامج التدخل المبكر للأطفال من ذوى اضطراب التوحد،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢-لابد من إظهار التواد والمحبة عند التعامل مع الأطفال ذوى إضطراب التوحد، حتى يشعرون بأريحية وينصتون لكل ما يفعل ويقال أثناء التدريبات التعليمية، إلى جانب تجنيبهم خبرات الفشل وتعزيزهم مادياً ومعنوياً وباستمرار
٣-الاهتمام بدمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد مع الاطفال العاديين لما له من تاثير ايجابي علي الاطفال
٤-الاهتمام ببرامج التدخل المبكر للاطفال من ذي اضطراب التوحد .
٥-تطوير الممارسات التدريبية التي يتبعها المعلمون والأمهات والتي من شأنها مساعدة الأطفال ذوى إضطراب التوحد

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من اهم المراحل التى يمر بها الانسان ففيها تشتد قابلية الطفل للتأثر بالعوامل التى تحيط به فتظهر فى جوانب شخصيته انماط من السلوك السوي او السلوك الدال على سوء التوافق . لذا فقد اهتمت مدارس علم النفس المختلفة بسيكلوجية الطفل ان دراسات الطفولة هى اهم فروع علم النفس ويؤكد احمد عكاشة هذه الحقيقة موضحا ان مصدر الاضرابات النفسية والعقلية عند الكبار انما هى صدمات نفسية حدثة اثناء الطفولة ولاتفاعل بين الطفل وبيئته ان تحسن علاقة الطفل بمجتمعة وتنمية التوافق النفسى لديه وتقديم الرعاية النفسية السويه له اثناء الطفولة يعتبران من المؤشرات الجيدة لنشأة الشباب نشأة صحيحة. (احمد عكاشة، ١٩٩٢ ص٣١٥).

والاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة فى حاجة الى جهود مستمر ومتواصل ورعاية متكاملة من شتى المؤسسات الاجتماعية وذلك بهدف تقديم الرعاية الشاملة والاهتمام بهم لكى يستطيعوا ان يحيوا حياة طبيعية وان من ذوى الاحتياجات الخاصة فئة تستحق مزيد من الرعاية والاهتمام والنظر اليهم بعين الاعتبار وهم فئة التوحدين Autism. (منى اباظة، ٢٠١٥ : ص٢).

يعد التوحد احد الاضطرابات النمائية الشاملة التى تعتبر من اكثر مشكلات الطفولة ازعاجا وحيرة ومازال اضطراب التوحد لغزا غامضا.

يعتبر ليو كانر Leo Kanner اول من اشار الى الذاتوية اعاقة التوحد فاضطراب يحدث فى الطفولة وذلك فى عام ١٩٤٣ ومنذو ذلك العام استخدمة تسميات كثيرة ومختلفة وعلى سبيل المثال التوحد الطفولى او فصام الطففولة المبكرة early infantile autism وتوجد فروق واضحة تتميز بيها الذاتوية اعاقة التوحد فى اكثر شيوعا فى الذكور عن الاناث .

كان يعتقد ان فقدان التفاعل الاجتماعى Social ineraction والعزلة Isolation التى يعانى منها اطفال التوحد سبب الاتجاهات السلبية من الوالدين تجاه الطفل ونتيجة الدراسات الحديثة وهذا الافتراض لم يعد مقبول.(عبد الرحمن سليمان، ١٩٩٩: ص٧)

ان التوحد مستخدم لوصف اعاقة من اعاقات النمو تتميز الى جانب قصور الادراك بعدم القدرة على الانتماء للاخرين والاتصال بيهم والمشاركة بيهم وهو ما يؤثر سلبا على العلاقات الاجتماعية وجديرا بالذكر ان طفل التوحد تحتاج الى جانب الوقت والجهد الى الاهتمام من الاسرة والتركيز على دور الوالدين واهميتة فى تنمية قدرات هؤلاء الاطفال. (عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٨ :ص٧٥)

ويوكد هولين (Howlin 1998 . 25) ان التدريب العملى للاطفال التوحدين له اثار ايجابية واجتماعية إذا أحسن تدريبهم وتعليمهم وتوجهيهم وتأهيلهم.(Howlin 1998 . 25)

إن اطفال التوحد يعانون من قصور شديد فى التفاعل الاجتماعي وذلك يتمثل فى نقص واضح فى الوعى بوجود الاخرين وتجنب الاتصال وتجنب الاتصال بالعين ولا تعني لهم مشاعر السعادة والحزن والفرح اي شى فلا يقدموا ابتسامة اجتماعية للاخرين الا بعد فترة طويلة وتدريب طويل، كما يعانون من عدم فهم القواعد السلوكية فالتعامل مع الاخرين ويعانون من عدم فهم القواعد السلوكية ويعانون من عدم فهم مشاعر الاخرين ويفضل الاطفال ذوي اضطراب التوحد بالتفاعل مع الاشياء الجامدة بدلا من التفاعل مع الاشخاص ويظهرون سلوك شاذ.(فهد بن حمد المغلوث، ٢٠٠٦ :٣٩ – ٤١)

ويعتبر اضطراب من الاضطراب التي تؤدي إلي قصور في التفكير والفشل في تكوين علاقات وبالتالي يؤدي إلي مشكلات سلوكية ومشكلات اجتماعية. (A shbee f.2016.) .55

يعد مفهوم التوافق جوهر الصحة النفسية للأفراد ويظهر تعريف التوافق فى جميع تعريفات الصحة النفسية ويعتبر التوافق حجر الزاوية فى حياة الفرد وهى المحصلة النهائية لتفاعله مع البيئة فليس هناك بيئة بغير أفراد ولا أفراد بغير بيئة لهذا اهتم علماء النفس والصحة النفسية على اختلاف اتجاهاتهم وميولهم بالتوافق عندما قالوا إن علم النفس كله ينصب على دراسة توافق الفرد وبيئته.(على عبد العزيز صالح، ٢٠٠٨ : صـ ١٨)

يعد موضوع التوافق النفسى من الموضوعات التى لاقت اهتماما كبيرا من الباحثين فى مختلف مجالات علم النفس مما له اهمية كبيرة فى حياة الافراد عامة وحياة المعاق خاصتا مما دفع بعض الباحثين الى اعتبار علم النفس هو دراسة التوافق النفسى .

حيث أن الإعاقة قد تؤدى إلى الشعور بالنقص وسوء التوافق النفسى الذى قد يعانى منه المعاق ويزيد الأمر تعقيداً وصعوبة وبالتالى ينعكس سلبياً على حياة المعاق فتزداد حدة المشاعر السلبية على شخصية المعاق وسلوكه وتنعكس آثارها بصورة عامة على المجتمع (وفاء زكى عبد الحليم، ٢٠١٣ : ص ٣٣)

وبلا شك أن جو الأسرة بما يتوافر فيه من محبة وعطف وألفة يساعد على التوافق النفسى لدى الأطفال التوحديين ويساهم فى نمو قدراتهم وسمة عوامل أخرى تؤثر فى التوافق النفسى لدى الطفل التوحدى حيث يرى صورة مشوشة عن نفسه من جميع النواحى أى لديه مفهوم سلبى عن ذاته وعدم رضا واحساس بالنقص وبالتالى يلجأ إلى الانسحاب والقيام بسلوكيات عدائية غير اجتماعية ويكون غير متوافق نفسياً.(خالد عامر حمدى العجمى، ٢٠١٦ : ص ٢٧).

وتأتى أهمية التدخل المبكر لسنوات العمر الأولى بالنسبة لاعداد كبيرة من الأطفال التوحديين سنوات يصارعون فيها من أجل البقاء وفترات تدهور نمائى وضياع فرص يتعذر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

تعويضها فى المراحل العمرية اللاحقة وانطلاقاً من هذه الحقيقة أصبحت قضية التدخل المبكر لا تقتصر على التربية الخاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة ولكن يشتمل أيضاً على خدمات الكشف والتشخيص المبكر والخدمات المساندة والارشاد والدعم والتدريب الأسرى والخدمات الوقائية متعددة الأوجه التى يتم تنفيذها مع العاملين فى المجالات الطبية وخاصة مجال الرعاية الصحية الأولية والتوعية الأسرية ووسائل الاتصال المسموعة والمقروءة والمرئية. (جمال الخطيب، منى الحديدى، ٢٠٠٧ : ص ١٥).

مشكلة الدراسة

يُعد اضطراب التوحد ومعدلات انتشاره فى تزايد مستمر لدرجة كبيرة خلال الثلاثين إلى الأربعين سنة الماضية ونتجية لبعض الاحصائيات أقرت أن معدلات انتشار التوحد بلغ من ٨ :٣٠ لكل عشرة آلاف حالة ولادة مما يؤدى إلى ضرورة التحرك بفاعلية للحد من معدلات انتشاره والوقوف على أسباب ذلك المرض. (نايف بن عابد الزارع، ٢٠١٤: ص ٣٠)

تظهر أعراض التوحد بوضوح وشدة على صغار الأطفال وتتلاشى شدتها مع التطور الادراكى لديهم وهناك تقديرات بأن ٧٧% منهم يكون لديهم تأخر ذهنى تتفاوت درجاته من خفيف إلى شديد وعندما يكون التوحد مصحوباً بتأخر ذهنى شديد فهو يسمى بالتوحد ذو الأداء المنخفض Low functioning Autism ويقدر أن حوالى ١٧% من الأشخاص التوحديين ينتمون إلى هذه الفئة بينما ٥٠% منهم يعانون التوحد وتأخر ذهنى خفيف أو متوسط الشدة أما القلة المتبقية ممن لا يعانون تأخر ذهنياً ٢٣% فهم ينتمون إلى فئة التوحديين ذو الأداء العالى High functioning Autism . (وفاء الشامى، ٢٠٠٤ : ص ٢٤)

ويشير (Park et al،2012) الى ان الاطفال ذوى اضطراب التوحد يعانون من قصور وصعوبات فى التكيف مع البيئة وتلك الصعوبات تؤدى الى حدوث صعوبة فى عملية التواصل مع الاخرين.(Park et al.،2012)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

توحد الاستغراب فى التخيل للأفكار والرغبات مع افتقاد التواصل مع الواقع وبذلك يمكن اعتبار التوحد من اعاقة النمو التى ينتج عنها اضطرابات واضحة فى جوانب النمو المختلفة (الحركى، الاجتماعى، الانفعالى، اللغوى) والمصحوبة بأنماط سلوكية نمطية شاذة وهذه الأعراض تظهر فى الثلاث الأولى من العمر.(مصطفى نور القمش، ٢٠١١ : ص٢٠)

لكى نساعد التوحديين فى الاستفادة من بيئتهم والتعرف عليها وتنظيمها واحداث تغير فيها لا يأتى إلا بتقديم البرامج التربوية المماثلة لهؤلاء الأطفال ولابد أن تشمل هذه البرامج على أنشطة مناسبة ومتنوعة لأنها تلعب دوراً أساسياً فى تنمية الاستقلال والوعى بالذات ليصبحوا قادرين على إقامة علاقات مع الآخرين. (عبد الرحمن سيد سليمان، ٢٠٠٠ : ص ٨١)

ان اطفال التوحدين يعانون من قصورا فى التواصل مع الاخرين ولا يستطيعوا اكتساب مهارات السلوك التوافوقى المختلف الذى يساعده على التعامل فى مواقف الحياة المختلفة ويعانون من قصور التفاعل الاجتماعى الذى سيؤدى الى قصور فى اكتساب المهارات التى تجعله قادر على فهم الاخرين من حوله لذلك لا بد من تدريب الاطفال الذاتوين على انشطة تنمى التواصل والتفاعل الاجتماعى لديهم خاصة ان الدراسات المختلفة اكدت على ان هؤلاء الاطفال لديهم صعوبة كبيرة فى ادراك المشاعر والافكار فهم يعانون من عدم اهتمام نمو وتطور الاطفال المتمثلة فى اذهانهم بشكل يواكب النمو الطبيعى للنظم الادراكية والمعرفيه مما يجعلهم غير قادرين على حل المشكلات التى تواجههم فى مواقف الحياة اليومية غير قادرين على قراءة وفهم الافكار والمشاعر والايماءات من عيون الاخرين. (ولاء احمد ممدوح، ٢٠١٩: ص٤).

وأسفرت بعض الدراسات السابقة عن ضعف التوافق النفسى وأثبتت بعض الدراسات أن برامج التدخل المستخدمة لم تؤتى ثمارها جيدا مع هذه الفئة من ذوى الاضطراب التوحد وهنا تكمن المشكلة لضرورة التدخل المبكر لتحقيق التوافق النفسى لأطفال التوحد لذلك سيقوم الباحثون بدراسة فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي الى التحقق من فعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية التوافق النفسى لدى اطفال ذوى التوحد المبكر.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

- إلقاء الضوء على فئة لم تنل حظها من البحث والدراسة .
- لفت الأنظار على أهمية التدخل المبكر فى المراحل العمرية الأولى للطفل حيث تكون اللبنة الأولى فى تشكيل بناء الطفل التوحدى .
- الأخذ فى الاعتبار العلاقة الدائرية بين العوامل العضوية والبيئية .
- تطوير الاتجاهات الإيجابية لتلك الفئة نحو البيئة مما يؤدى إلى التوافق النفسى .
- زيادة معدلات انتشار اضطراب التوحد يتطلب التعرف على كثير من المعلومات والحقائق عن أسباب معدلات الانتشار .

الأهمية التطبيقية:

- تقديم برنامج مقترح لتنمية التوافق النفسى وفى حال التأكد من فاعليته يتم الاستفادة منه لمعلمى التوحد والمهتمين بالتربية الخاصة .
- تسهم الدراسة على حث الدولة على إنشاء مراكز التدخل المبكر ودعمها وتسيير الانتقال إليها.
- تقديم برامج تدخل مبكر لتلبية حاجة المعلمين وأسر الأطفال .
- كمرجع للمهتمين بالتربية الخاصة والدارسين وإعداد المدربين لمراكز التدخل المبكر .

مصطلحات الدراسة

التوحد: وتتبني الباحثه تعريف وفاء الشامي للتوحد: وهو اضطراب في النمو العصبي يؤثر على التطور في ثلاث حالات أساسية التواصل، والمهارات الاجتماعية، والتخيل.(وفاء الشامي، ٢٠٠٤ص١٩)

التدخل المبكر: أن التدخل المبكر هو الإسراع قدر الإمكان فى تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية الشاملة مثل خدمات الوقاية والرعاية الصحية الأولى وكذلك الخدمات التأهيلية والتربوية والنفسية اللاحقة ولا يقتصر توجيه تلك الخدمات على الأطفال المعنيين أنفسهم . وإنما يشمل أسرهم والتدخل على مستوى البيئة والمجتمع المحلى. (مصطفى نورى القمش، ٢٠١١ : ص ٥٤)

التوافق النفسى: هو مرادف للتوافق الشخصى ويعنى السعادة والرضا عن النفس واشباع الدوافع الفطرية الاولية (الداخلية) والدوافع الثانوية المكتسبة ويعبر عن سلام داخلى (حامد زهران، ٢٠٠٥،ص٨).

البرنامج: مجموعة الأنشطة والممارسات العملية التى يقوم بها الطفل تحت إشراف وتوجيه من جانب المعلمة التى تعمل على تزويده بالخبرات والمفاهيم والاتجاهات التى من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم وحل المشكلات التى ترغبه فى البحث والاستكشاف. (سعدية بهادر، ١٩٩٤ : ١٠٢).

دراسات سابقة

وقد تم عرض الدراسات السابقة وفقا لمحورين:

المحور الأول: التوافق لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد:

- **دراسة (Banda et.al،2010):** هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج لتحسين المهارات الاجتماعية للاطفال ذوى اضطراب التوحد تراوحت اعمارهم ما بين (٤، ٦

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

سنوات) وفى مرحلة القياس القبلى تمت ملاحظة هذين الطفلين اثناء تواجدهم مع اقرانهم العاديين داخل حجرة الدراسة العادية وظهرة النتائج الاولية للملاحظة قصور مهارات التفاعل الاجتماعى للاطفال ذوى اضطراب التوحد مع اقرانهم وعدم مشاركتهم لهم فى الانشطة الصيفية ومعانتهم من قصور فى المهارات اللغوية

- **دراسة فينتولا واخرون (2014) , Ventola et al** : الى التعرف على القصور فى مهارات السلوك التكيفى وخصوصا مهارات التنشئة الاجتماعية لدى الاطفال التوحدين الصغار وتضمنت عينة الدراسة (١٠٨) طفل فى سن (٣) سنوات البعض منهم يعانى من التوحد والبعض منهم الاخر لديه اعاقة نمائية اخرى استخدم فى الدراسة مقياس فاينلاند للسلوك التكيفى قائمة اقدير الطفل الذاتوى واسفرت نتائج الدراسة ان هناك ارتفاع دال احصائية لدى افراد العينة ككل فقط فى (٩) ابعاد من مهارات التنشئة الاجتماعية التى تبلغ (٢٠) بعد كما تبين ان الاطفال التوحدين يعانون من قصور شديد فى مهارات السلوك التكيفى ومهارات التنشئة الاجتماعية ومهارات السلوك الاجتماعى العام
- **دراسة الشيماء محمد عبد الله (٢٠١٦):** هدفت الدراسة الى تنمية بعض المهارات التكيفية والاكاديمية لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد (مرتفع الاداء) فى اطار عملية الدمج وذلك من خلال برنامج تدريبى وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (٦) اطفال ذكور من ذوى اضطراب التوحد مرتفعى الاداء ويعنون قصورا فى المهارات الاكاديمية الاساسية ومهارات السلوك التكيفى وتراوحت معاملات ذكائهم ما بين (٨٥، ٩٠) واعمارهم الزمنية ما بين (٦، ٩) سنوات وملتحقين بمدرستين دمج ذوى اضطراب التوحد وقد اشتملت ادوات الدراسة على مقياس تشخيص اضطراب التوحد للاطفال (اعداد/ عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) واختبار المصفوفات المتتبعة المطور لرافن J.c.Raven (تقنين / امينة كاظم واخرون، ٢٠٠٥) ومقياس السلوك التكيفى للاسرة (اعداد / عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) ومقياس المهارات الاكاديمية الاساسية لدى الاطفال (اعداد / عبد الرحمن سيد سليمان، والسيد يس، الشيماء الوكيل، ٢٠١٥) والبرنامج التدريبى (اعداد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

/ الباحثون) واسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية بعض المهارات الاكاديمية والتكيفية لدى الاطفال التوحدين فى اطار الدمج .

- **دراسة مى محمد عبد الرازق طعيمة (٢٠١٨):** تهدف الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تدريبى (قائم على فنيات المسرح) لتنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التوافق النفسى للاطفال ذوى طيف التوحد وذلك من خلال التعرف على مدى وجود فروق بين الاطفال الذين تعرضوا للبرنامج والاطفال الذين لم يتعرضوا للبرنامج على مقياس المهارات الاجتماعية بابعاده المختلفة ومقياس التوافق النفسى وينتمى هذا البحث الى الابحاث التجريبية وفى اطارها استخدم الباحثون المنهج التجريبى وايستخدمت فى ذلك مقياسى المهارات الاجتماعية والتوافق النفسى وطبقت ادوات البحث على عينة مختارة من اطفال طيف التوحد قوامها (١٠) اطفال تتراوح اعمارهم ما بين (٣،٧) سنوات وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج التجريبى فى المهارات الاجتماعية والتوافق النفسى فى اتجاه القياس البعدى كما كشفت النتائج ان المهارات الاجتماعية والتوافق النفسى جاءت بدرجة اعلى لدى الاطفال الذين تعرضوا للبرنامج، بينما جاءت بدرجة اقل لدى الاطفال الذين لم يتعرضوا للبرنامج .

ثانيا المحور الثانى: دراسات تناولت برامج للتوافق النفسى:

- **دراسة Emmal (2008)، Howarth** : دراسة بعنوان الصراعات الاسرية كما يدركها الاطفال وعلاقتها بالتوافق النفسي :هدفت الدراسة الي تقديم دراسة تطبيقية للوصول الي تاثير الصراعات الاسريه على العلاقه بين الوالدين واطفالهم وانعكاس هذا علي التوافق النفسي للاطفال من خلال منظور الاطفال في سياق هذة الصرعات الاسرية والكشف عن تاثير الوظائف المنوطة بها كل رد من افراد الاسرة والتي تلعب دورا مؤثرا في تحديد التعديل السلوكي والنفسي للأطفال.

وقد قامت الدراسة علي استخدام بيانات مجمعة من ثلاث عينات منفصلة من الاطفال والوالدين سحبت من المجتمع طبقا للموصفات المعمولة بها بالمملكة المتحدة وقوامها (٢٠٠) طفل واباءهم واماهتهم ٠، وهي عبارة عن ٤ دراسات متشابكة وهي: دراسة العلاقة بين الوالدين والطفل ومتابعة السلوك الخارجي علي المدي البعيد، دراسة مدي توافق الطفل مع السياق العام لهذا النزاع ومسنويانه المختلفه، تقييم العلاقه بين الوالدين والطفل من خلال ادراك الطفل ذاته،تقييم الاطقال واسرهم قد اسفرت النتائج علي ان الصراعات الاسرية تؤثر علي مدي توافق الاطفال ومدي صحتهم النفسية.

- **دراسة ليل كيليمارى (2012) Kellymarie،Lyell : بعنوان (الدعم الاجتماعى والتوافق النفسى مرحلة المراهقة " دراسة مقارنة ")** هدفت الدراسة الى الوقوف على علاقة الدعم الاجتماعى المقدم من الاباء والامهات والاخوات والمدرسين والاصدقاء بالتوافق النفسى ووجود مشكلات نفسية مثل القلق والاكتئاب . وقد توصلت الدراسة ان هناك فروق بين الجنسين فى ادراكهم فى الدعم الاجتماعى : بالنسبة للاناث فى المرحلة العمرية المبكرة يفترضون مستويات اعلى من الدعم من قبل الامهات والاباء والمدرسين ودعم اقل من جانب الاشقاء، هناك فروق بين الجنسين فى العلاقة بين الدعم الاجتماعى واعلاض القلق والاكتئاب
- **دراسة إسراء عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٤) :** فاعلية برنامج لتحسين مستوى التوافق النفسى للأطفال المعاقيين عقلياً (القابلين للتعلم) بإستخدام تكنيك المساندة الوالدية للأمهات، تهدف الدراسة الحالية إلى فاعلية برنامج لتحسين مستوى التوافق النفسى للأطفال المعاقين عقلياً (القابلية للتعلم) استخدام تكنيك المساندة الوالدية، تكونت عينت الدراسة من (٢٠) من أمهات المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) أمهات عاملات وغير عاملات، و(٢٠) طفلا مما يعانون من الإعاقة العقلية القابلين للتعلم تتراوح أعمارهم العقلى من (٥٥-٧٥) % ويتراوح عمرهم الزمنى من (٩-١٥) سنة، مجموعة الأمهات تتراوح أعمارهم من (٢٥-٤٤) سنة من الأمهات العاملات وغير العاملات، تواجد الأب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

داخل الأسرة، مجموعة الأطفال أن يكون لديهم ضعف فى مستوى التوافق (ملاحظات المعلم) أن يكون جميع الأطفال لديهم أمهات قائمات على رعايتهم، لا يعانون من أمراض جسمية أو إعاقات غير الإعاقة العقلية. وقد تضمنت بيانات ادوات الدراسة استمارة بيانات اولية (اعداد / الباحثة)، مقياس المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى للاسرة (محمد بيومى خليل، ٢٠٠٠) مقياس التوافق النفسى للاطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعليم) (اعداد / الباحثة)، مقياس المساندة الوالدية (تقنين امانى عبد المقصود، ٢٠٠٣)، البرنامج الارشادى الخاص بالمهات وقد اظهرت نتائج الدراسة، عدم فروق دالة احصائيا بين دراجات الاطفال الذكور والاناث من امهات تعمل ودراجات الاطفال من الامهات الذكور والاناث من امهات لا تعمل من حيث التوافق النفسى، عدم وجود فروق دالة احصائيا بين دراجات الامهات العاملات ودراجات الامهات الغير عاملات على مقياس المساندة الوالدية، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين دراجات امهات اطفال العينة فى القياس القبلى ودراجاتهن فى القياس البعدى، وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (0.01) بين اطفال العينة الكلية الذكورة والاناث فى القياس القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى على مقياس التوافق النفسى.

- **دراسة نانسي جورج ذكي (٢٠١٨):** هدفت الدراسة الحالية الي التحقق من فاعلية برنامج معرفة سلوكي لتنمية التوافق البيئي النفسي لدي عينة من الاطفال المصابين بمرض السرطان ٠وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفل مقسمين الي(٢٠) طفل للمجموعة التجريبية و(٢٠) طفل للمجموعة الضابطة ٠واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وعدة ادوات :مقياس التوافق البيئي، استمارة بيانات اولية وقدتواصلت الباحثة الي بعض النتائج من اهمها الخروج بنتائج ايجابية حول فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية التوافق البيئي النفسي لدي الاطفال المصابين بالسرطان وذلك للمجموعة التجريبية بينما لم يتحقق اي تحسن لاطفال المجموعة الضابطة الذين لم يتم تطبيق البرنامج عليهم وذلك علي مقياس التوافق البيئي النفسي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

فروض الدراسة

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال الضابطة في القياس البعدي علي مقياس التوافق النفسى في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوافق النفسى في اتجاه القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التوافق النفسى.

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج الدراسة: اتبع الباحثون في البحث الحالي المنهج التجريبي، حيث يُعد البرنامج هو بمثابة المتغير المستقل، ويعد التوافق النفسى بمثابة المتغير التابع.

ثانياً: عينة الدراسة :

عينة إعداد الأدوات: تكونت عينة إعداد الأدوات من ١٠٠ طفل من الأطفال العاديين من مدرسة الهدى الخاصة التابعة لإدارة المعادى التعليمية وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من الخصائص السيكومتيرية لمقياس التوافق النفسى .

العينة الأساسية: تم اختيار عينة البحث التي تضم (٢٠) طفل من ذوى إضطراب التوحد ولا يعانون من اى اعاقات اخرى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: مجموعة تجريبية واشتملت على عدد (١٠) أطفال (٥ ذكور،٥ اناث) من ذوى إضطراب التوحد من مركز نحو غدا افضل لذوى الاحتياجات الخاصة، وكان الهدف من هذه العينة التحقق من فروض الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المجموعة الثانية: مجموعة ضابطة واشتملت على (١٠) أطفال (٦ ذكور ،٤ اناث) من ذوى إضطراب التوحد من مركز نحو غدا افضل لذوى الاحتياجات الخاصة. وتم تكافؤ الأطفال من حيث معامل الذكاء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لأسرهم،، ومستوى التوحد، ومستوى التوافق النفسى وعمرهم الزمني يتراوح (٦ :١٢) ومتوسط اعمارهم (٩,٤٥) ، الانحراف المعياري (٢,٦٨) .

أدوات الدراسة: اشتملت الدراسة الحالية على خمس أدوات، هي:

١. اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء (إعداد: جود إنف هاريس).
٢. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي (إعداد/ عبد العزيز الشخص ٢٠١٣).
٣. مقياس تشخيص اضطراب التوحد لدى الأطفال (إعداد / عبد العزيز السيد الشخص(٢٠١٣).
٤. مقياس تنمية التوافق النفسي لدى الأطفال ذوى إضطراب التوحد (إعداد / الباحثون)
٥. البرنامج التدريبى للأطفال التوحدين (إعداد/ الباحثون).

-وصف البرنامج: برنامج تدريبى فى تنمية التوافق النفسى للأطفال ذوى إضطراب التوحد (إعداد الباحثون):

أعد الباحثون برنامجاً لتنمية التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى إضطراب التوحد، والعناصر التي قام عليها البرنامج ما يلى:

تعريف برنامج التدخل المبكر إجرائيا: هو برنامج مبنى على أسس علمية منظمة ومجموعة من الأنشطة والإجراءات تعتمد على تنميات وإستراتيجيات علاجية تهدف إلى تنمية التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى الاضطراب والتوحد ليكسبوا مهارات وقدرات التعامل مع مختلف مواقف الحياة.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

١. وجود علاقة طيبة بين الباحث والطفل وذلك لضمان نجاح البرنامج.
٢. أن تكون محتويات البرنامج مشوقة وممتعة للطفل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣. أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص نمو الطفل الذاتوي وقدراته واحتياجاته.
٤. أهمية تقديم بعض موضوعات البرنامج في الأماكن الطبيعية مثل الحديقة، الشارع.
٥. التنوع في أساليب التعزيز المستخدمة سواء عادي أو معنوي.
٦. أهمية جذب انتباه الطفل من خلال تنوع وسائل واستثارة الحواس.
٧. ضرورة استمرار التدريب لفترة زمنية كافية حتى يتم التأكد من اكتساب الطفل المهارات المطلوبة.
٨. مدة الجلسة (٤٥) دقيقة حتى لا يحدث ملل للطفل.
٩. أن يساعده البرنامج على التكيف لمتطلبات الحياة وبيئة الطفل الذاتوي.
١٠. التعزيز للاستجابات الصحيحة ودعم السلوك الايجابى .

أهداف البرنامج: التحقق من مدى فاعلية برنامج تنمية التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

مبررات البرنامج: من المسلم به أن الطفل التوحدى لديه قصور ملموس في التواصل، والتفاعل الاجتماعي، بالإضافة إلى الاضطرابات السلوكية والافتقار إلى كثير من الإحصاءات الجانبية التي تساعده على التوافق داخل المجتمع الذي يعيش فيه أن الطفل التوحدى يفتقد القدرة على التوافق والمرونة تحت تأثير الظروف المحيطة به أن التجارب القاسية التي يتعرض لها الطفل التووحدى خلال حياته تكون سبباً كبيراً في سوء توافقه النفسي.

وثمة عوامل أخرى تؤثر في التوافق النفسى لدى التوحدى حيث يرى صورة مشوهه عن نفسه من جميع النواحي أي لديه مفهوم سلبي عن ذاته وعدم رضا وإحساس بالنقض وبالتالي لا يستطيع التوافق وذلك كله راجع إلى عدم التدخل السليم منذ البداية.

مما يجعله يلجأ إلى الانسحاب والقيام بسلوكيات عدائية غير اجتماعية وبالتالي يكون غير متوافق وإذا وجهه بالشلك الصحيح منه شأن هذا أن يرفع مستوى التوافق النفسي لديه.

وهذا كله يؤدي بدوره إلى سوء تقييم الطفل لذاته ويعزز مفهومه السلبي عن نفسه وترى توافق النفس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ويتضح لنا مما سبق أنه كان هناك ضرورة ملحة لتحسين التوافق النفسي لدي الذاتوي وبالتالي فإن البرنامج الحالي يعد متطلباً مفهماً لتنمية وتحسين التوافق النفسي لدي الذاتويين واكسابهم معارف مهارات حياتية بتلك الأطفال.

وأثناء اطلاعي على الدراسات السابقة لاحظت أن الغالبية العظمى من تلك البرامج ركزت على المهارات الذاتية فقط أو المهارات الاجتماعية فقط أو المهارات الحياتية فقط، لذا اتجه الباحثون إلى وضع برنامج لتحسين تنمية التوافق النسبي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

المصادر التي اعتمدت عليه الباحثون في إعداد تفاصيل جلسات البرنامج: اعتمد الباحثون في بناء جلسات البرنامج على مجموعة من المصادر النظرية والعملية وهى كالتالي:

١- الإطار النظري للدراسة وما استطاع الباحثون الإطلاع عليه من الكتب والمراجع (العربية والأجنبية)، التى تحدثت عن التوافق النفسى عند الأطفال ذوى إضطراب التوحد.

٢- الدراسات العربية والأجنبية، وما تضمنته من استراتيجيات وفنيات وأساليب وأنشطة فى تحسين التوافق النفسى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جلسات البرنامج: يتكون برنامج البحث الحالى من (٣٢) جلسة، تهدف إلى تدريب الأطفال ذوى إضطراب التوحد على التوافق النفسى

الجلسة	موضوع الجلسة
الجلسة الأولى	تهيئة الأخصائيين القائمين على رعاية عينة الدراسة
الجلسة الثانية	تهيئة أسر عينة الدراسة
الجلسة الثالثة	تهيئة مجموعة التدريب
الجلسة الرابعة	تنمية التأزر البصرى
الجلسة الخامسة	التواصل البصرى ، الانتباه المشترك
الجلسة السادسة	مهارة التقليد
الجلسة السابعة	التركيز وجذب الانتباه
الجلسة الثامنة	زيادة الأنتباه والتركيز
الجلسة التاسعة	فرط الحركة و النشاط الزائد
الجلسة العاشرة	نشاط ذائد فرط حركة
الجلسة الحادية عشر	الحد من المصاداه (الترديد)
الجلسة الثانية عشر	الحد من السلوكيات النمطية (الرفرفة الأيدى)
الجلسة الثالثة عشر	الدوران حول النفس
الجلسة الرابعة عشر	التدريب على الحمام (التبرز)
الجلسة الخامسة عشر	تدريب الطفل على التبول باستخدام نونية
الجلسة السادسة عشر	فحص وجه بشرى
الجلسة السابعة عشر	التعبير عن السعادة ، تقليد تعبير السعادة
الجلسة الثامنة عشر	التعبير عن الحزن
الجلسة التاسعة عشر	التعبير عن الغضب
الجلسة العشرون	عدم ايذاء النفس
الجلسة الحادى والعشرون	اضطراب النوم عند الطفل
الجلسة الثانية والعشرون	استجابة الطفل لنداء لأسمه
الجلسة الثالثة والعشرون	إلقاء التحية
الجلسة الرابعة والعشرون	أفراد الاسره
الجلسة الخامسة والعشرون	التواصل عن طريق اللعب
الجلسة السادسة والعشرون	التفاعل الاجتماعى والمهارات الاجتماعيه
الجلسة السابعة والعشرون	الاستجابة الاجتماعية، ومعرفة أسمه
الجلسة الثامنة والعشرون	المشاركه الاجتماعيه
الجلسة التاسعة و العشرون	زيادة التفاعل الاجتماعى بين الأطفال
الجلسة الثلاثون	الاستجابه الاجتماعيه
الجلسة الواحد والثلاثون	زيادة التفاعل الاجتماعى
الجلسة الثانية والثلاثون	جلسة ختامية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الحدود الزمنية: يتكون برنامج الدراسة الحالية من(٣٢) جلسة، وتم إجراؤها على مدار الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٩ – ٢٠٢٠، بواقع أربع أيام في الأسبوع، وزمن كل جلسة (٤٥) دقيقة.

الحدود المكانية: تم تطبيق جلسات البرنامج في مركز نحو غدا افضل لذوى الاحتياجات الخاصة القاهرة.

الفئة التى يطبق عليها البرنامج: تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوى إضطراب التوحد، تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: مجموعة تجريبية واشتملت على عدد (١٠) أطفال (٥ ذكور، و٥ إناث) بمركز مركز نحو غدا افضل لذوى الاحتياجات الخاصة، وأطفال هذه المجموعة تم تطبيق جلسات وأنشطة وفعاليات البرامج عليهم .

المجموعة الثانية: مجموعة ضابطة واشتملت على (١٠) أطفال (٦ ذكور، و٤ إناث) من مركز نحو غدا اقضل لذوى الاحتياجات الخاصة، وأطفال هذه المجموعة لم يتلقوا أى نوع من أنشطة البرنامج.

وتراوحت الأعمار الزمنية لأطفال البحث الحالي ما بين (٦–١٢) سنة، بمتوسط (٩,٤١) سنة تقريباً.

تقويم البرنامج: وقد تضمن الإجراءات التالية:

١- قياس قبلي لتحديد مستوى الأطفال في التوافق النفسى على المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- قياس بعدي يهدف للكشف عن فعالية البرنامج التدريبي في تحسين التوافق النفسى لدى عينة الدراسة من خلال إعادة تطبيق مقياس التوافق النفسى على المجموعتين التجريبية والضابطة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣- قياس تتبعي يهدف للكشف عن بقاء أثر البرنامج التدريبي في تحسين الو التوافق النفسى على المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد صمم الباحثون مقياس لتنمية التوافق النفسي لدي الاطفال ذوي اضطراب التوحد

وصف المقياس: وقام الباحثون بإعداد مقياس البحث الحالى ويتكون المقياس من ٤٠ عبارة ، و أربعة أبعاد كالتالى:

١ – التوافق الاجتماعى من (١ : ١٠)

٢ – التوافق الاسرى من (١١ : ٢٠)

٣ – التوافق الشخصى الانفعالى من (٢١ : ٣٠)

٤ – التوافق الصحى الجسمى من (٣١ : ٤٠)

الخصائص السيكومترية للمقياس: قام الباحثون بفحص الخصائص السيكومترية للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وكانت النتائج على النحو التالي:

طبق الباحثون المقياس بطريقة جماعية علي ١٠٠ طفل عادى، لحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات.

تم فى البداية حساب معاملات الارتباط بين المفردات المكونة لكل بعد وارتباطها مع الدرجة الكلية لكل بعد ويمكن توضيح هذة النتائج من الجدول، إن جميع الارتباطات بين المفرادات فى كل بعد على حدة كانت اقل من ارتباط المفردة مع الدرجة الكلية للبعد، لذا سوف يعتمدالباحثون على جميع المفردات المكونة للمقياس كما ان متوسطات العبارات تكاد تكون متساوية والتباينات ايضا وباعتبار احادية البعد وبذلك يمكن الثقة فى قبم الفا، كما استخدام معادلة ألفا كرونباخ مع حذف المفردة Alpha If item deleted لحساب الثبات المبدئى وحذف المفردات ضعيفة الارتباط بدرجته الكلية أو تلك سالبة الارتباط بها، وبلغت قيمة معامل الثبات المبدئى ٠,٩٢لجميع المفردات (٤٠) وهو معامل ثبات مرتفع، ويتضح من جدول () أن جميع المفردات جيدة أن حذفها لا يؤثر على معامل الثبات للمقياس لذى أبقى الباحثون على جميع المفردات المكونة للمقياس ومن ثم، فالمقياس يتكون من (٤٠) مفردة .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

صدق المقياس: وقد قام الباحثون بإجراء التحليل العاملى الاستكشافى للمقياس وذلك على النحو التالى:

التحليل العاملي الاستكشافى لمفردات مقياس التوافق النفسى:

هدفت هذه الخطوة إلي الكشف عن البنية العاملية Factorial Structure للمقياس وتحديد العوامل المتمايزة فيه، وقد طبق المقياس علي (١٠٠) طفل عادى. واستخدم التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (٤٠ مفردة) بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax، واعتمد على محك كايزر Kaiser (لا تقل قيمة الجذر الكامن / القيمة المميزة Eigenvalue عن الواحد الصحيح)، واستبعدت المفردات ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠) . وقد أسفر التحليل عن ظهور ٤ عوامل " بجذر كامن قيمته ١,٩٦ فأكثر" تفسر (٧٢,٧٨ %) من قيمة التباين الكلي للمقياس، وكانت قيم KMO = ٠,٩٢٥ أكبر من ٠,٥ فيمكن الاعتماد على نتائج التحليل العاملى . واتضح ظهور أربع عوامل : الأول : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٥٧٢ إلي ٠,٧٩٩، وفسر هذا العامل ١٩,٢٦% من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٢٢,٤٦)، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " التوافق الشخصى الانفعالى".

والثانى: كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٦٠٧ إلي ٠,٨٣٣، وفسر هذا العامل ١٨,٨٤ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٢,٤٨)، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات "**التوافق الاجتماعى**".

والثالث: كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٥٥٩ إلي ٠,٧٨٥، وفسر هذا العامل ١٧,٤٨ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (٢,٢١) ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " التوافق الاسرى" .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والرابع : كان عدد المفردات التى تشبعت عليه ١٠ مفردات امتدت تشبعاتها من ٠,٤٩٨ إلى ٠,٧٦٢، وفسر هذا العامل ١٧,١٦ % من التباين الكلي المفسر بواسطة المقياس، وبلغت قيمته المميزة (١,٩٦)، ويمكن تسمية هذا العامل فى ضوء أعلى تشبعات " **التوافق الصحى الجسمى**".

الاتساق الداخلي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه **واتضح ن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:**

جدول (١): معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التوافق الشخصى الانفعالى	٠,٨٩**
التوافق الاجتماعى	٠,٩٣**
التوافق الاسرى	٠,٨٨**
التوافق الصحى الجسمى	٠,٨٢**

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملا ت الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ والذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، ويتضح من جدول () أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٠.٨٢ – ٠.٩٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس: حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ و التجزئة النصفية ، والجدول التالى يوضح هذه المعاملات :

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٢): يوضح ثبات أبعاد مقياس التوافق النفسى والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التوافق الشخصى الانفعالى	٩٢.٠	٨٧.٠
التوافق الاجتماعى	٩١.٠	٨٦.٠
التوافق الاسرى	٩٠.٠	٨٨.٠
التوافق الصحى الجسمى	٨٥.٠	٧٨.٠
المقياس ككل	٩٢.٠	٨٩.٠

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذى يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً

الأساليب الإحصائية: اعتمد الباحثون في الدراسة الحالية على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها، ومتغيراتها) وحجم العينة، وذلك من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، واستخدم من خلالها :

١-اختبار ويلكوكسون Wilcoxon لدلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى، والقياس البعدى والقياس التتبعز

٢-اختبار مان ويتنىTest Mann-Whitney لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

٣-معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للمقياس.

٤-معامل تصحيح سبيرمان براون لحساب ثبات المقياس بالتجزئة النصفية .

٥-معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.

٦-التحليل العاملى الاستكشافى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة: سوف يعرض الباحثون النتائج حسب فروض الدراسة:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أطفال الضابطة في القياس البعدي علي مقياس التوافق النفسى في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية. "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدام اختبار مان ويتنى Test Mann–Whitney للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعتين. ويوضح الجدول التالي ما توصل إليه الباحثون من نتائج في هذا الصدد:

جدول: يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رُتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورُتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التوافق النفسى

البعد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التوافق الشخصى الانفعالى	ضابطة	١٠	١٢,٧٠	١,٥٧	٥,٥	٥٥	٠	٣,٧٩	دالةعند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٠	٢٠,٨٠	١,٤٠	١٥,٥	١٥٥			
التوافق الاجتماعى	ضابطة	١٠	١٢,٠٠	١,٢٥	٥,٥	٥٥	٠,٥	٣,٨٢	دالةعند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٠	١٩,١٠	١,٦٦	١٥,٥	١٥٥			
التوافق الاسرى	ضابطة	١٠	١٢,٣٠	١,٦٤	٥,٥	٥٥	٠	٣,٧٥	دالةعند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٠	٢٠,٢٠	١,٢٣	١٥,٥	١٥٥			
التوافق الصحى الجسمى	ضابطة	١٠	١٢,٠٠	١,٤١	٥,٥	٥٥	٠	٣,٨٠	دالةعند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٠	١٩,٣٠	١,٤٩	١٥,٥	١٥٥			
الدرجة الكلية للمقياس	ضابطة	١٠	٤٩,٠٠	١,٧٠	٥,٥	٥٥	٠	٣,٨١	دالةعند مستوى ٠,٠١
	تجريبية	١٠	٧٩,٤٠	٢,٢٢	١٥,٥	١٥٥			

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يتضح من الجدول(١٣) أن قيم(Z) المحسوبة لأبعاد مقياس الإساءة والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٧٩.٣، ٨٢.٣، ٧٥.٣، ٨٠.٣، ٧٨.٣)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠١،٠) بين متوسطى رُتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ورُتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، والشكل التالى يوضح المتوسطات الحسابية لدرجات أبعاد مقياس التوافق النفسى للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج.

نتائج الفرض الثانى: ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التوافق النفسى في اتجاه القياس البعدي. "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين، ويوضح الجدول التالى ما توصل إليه الباحث من نتائج فى هذا الصدد:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول: يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك على مقياس التوافق النفسى

البعد	نتائج القياس قبلى / بعدى	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التوافق الشخصى الانفعالى	الرتب السالبة	٠	١٣,٠٠	١,٣٣	٠	٠	٢,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٢٠,٨٠	١,٤٠	٥,٥	٥٥		
	الرتب المتعادلة	٠	.	.				
	الإجمالى	١٠	.	.				
التوافق الاجتماعى	الرتب السالبة	٠	١٢,١٠	٢,١٨	٠	٠	٢,٨٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,١٠	١,٦٦	٥,٥	٥٥		
	الرتب المتعادلة	٠	.	.				
	الإجمالى	١٠	.	.				
التوافق الاسري	الرتب السالبة	٠	١١,٦٠	١,٥١	٠	٠	٢,٨١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٢٠,٢٠	١,٢٣	٥,٥	٥٥		
	الرتب المتعادلة	٠	.	.				
	الإجمالى	١٠	.	.				
التوافق الصحى الجسمى	الرتب السالبة	٠	١٢,١٠	١,٨٥	٠	٠	٢,٨٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	١٩,٣٠	١,٤٩	٥,٥	٥٥		
	الرتب المتعادلة	٠	.	.				
	الإجمالى	١٠	.	.				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٤٨,٨٠	١,٨١	٠	٠	٢,٨٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الرتب الموجبة	١٠	٧٩,٤	٢,٢٢	٥,٥	٥٥		
	الرتب المتعادلة	٠						
	الإجمالى	١٠						

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم (Z) المحسوبة لأبعاد مقياس التوافق النفسى والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب ٢,٨٢، ٢,٨٠، ٢,٨١، ٢,٨٤،٢,٨٢)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠١،٠) بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج المستخدم فى الدراسة على جميع أبعاد مقياس التوافق النفسى، ويتضح الأثر الإيجابى الذى أحدثه البرنامج فى أفراد المجموعة، والمتمثل فى ارتفاع درجاتهم على مقياس التوافق النفسى بعد تطبيق البرنامج وإجراء القياس البعدى، مما أدى بدوره إلى تنمية التوافق النفسى، وهذا التحسن الذى ظهر على أفراد المجموعة التجريبية يعد مؤشرًا واضحًا للتأكيد على فاعلية البرنامج المستخدم فى تحسين التوافق النفسى لدي الأطفال، وذلك يؤكد تحقق صحة الفرض .

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التوافق النفسى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثون باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين، ويوضح الجدول التالى ما توصل إليه الباحثون من نتائج فى هذا الصدد :

جدول: يوضح دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، وذلك على مقياس التوافق النفسى

البعد	نتائج القياس بعدى / تتبعى	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التوافق الشخصى الانفعالى	الرتب السالبة	٤	٢٠,٨٠	١,٤٠	٦,٠٠	٢٤,٠٠	٠,٨٦	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٢٠,٤٠	١,٣٥	٣,٠٠	١٢,٠٠		
	الرتب المتعادلة	٢						
	الإجمالى	١٠						
التوافق الاجتماعى	الرتب السالبة	١	١٩,١٠	١,٦٦	٣,٥٠	٣,٥٠	١,٠٨	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	٢٠,٤٠	٢,٥٠	٢,٨٨	١١,٥٠		
	الرتب المتعادلة	٥						
	الإجمالى	١٠						
التوافق الاسرى	الرتب السالبة	٤	٢٠,٢٠	١,٢٣	٦,٠٠	٢٤,٠٠	٠,٨٦	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	١٩,٦٠	١,١٧	٣,٠٠	١٢,٠٠		
	الرتب المتعادلة	٢						
	الإجمالى	١٠						
التوافق الصحى الجسمى	الرتب السالبة	٢	١٩,٣٠	١,٤٩	٣,٥٠	٧,٠٠	٠,٧٥	غير دالة
	الرتب الموجبة	٤	١٩,٧٠	١,٢٥	٣,٥٠	١٤,٠٠		
	الرتب المتعادلة	٤						
	الإجمالى	١٠						
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٢	٧٩,٤٠	٢,٢٢	٢,٥٠	٥,٠٠	٠,٧٠	غير دالة
	الرتب الموجبة	٣	٨٠,١٠	٢,٦٩	٣,٣٣	١٠,٠٠		
	الرتب المتعادلة	٥						
	الإجمالى	١٠						

يتضح من الجدول (١٥) أن قيم(Z) المحسوبة لأبعاد مقياس التوافق النفسى والدرجة الكلية للمقياس بلغت على الترتيب (٠,٨٦، ١,٠٨، ٠,٨٦، ٠,٧٥، ٠,٧٠) وهى قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى، على جميع أبعاد مقياس التوافق النفسى والدرجة الكلية للمقياس بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج، مما يؤكد استمرار حالة التحسن التى

ظهرت على الأطفال بعد إجراء القياس البعدى إلى انتهاء المدة الزمنية المحددة للبرنامج، وهذا يعد مؤشرًا واضحًا عل نجاح وفاعلية البرنامج المستخدم فى تحقيق أهدافه.

ثانياً: مناقشة النتائج:

اتضح من عرض نتائج الدراسة الحالية إلى فاعلية البرنامج فى تحسين الوعى بمواجهة التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى إضطراب التوحد، وفيما يلى توضيح ذلك :

تحسن وعى بمواجهة التوافق النفسى لدى الاطفال ذوى اضطراب التوحد:

تشير نتائج الدراسة الحالية إلى تحسن التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى إضطراب التوحد، وتشير هذه النتيجة إلى أن أطفال المجموعة التجريبية قد استفادوا من جلسات البرنامج التدريبي الذي استمر على مدار فصل دراسي تقريباً، وظهرت تلك الاستفادة من خلال ارتفاع درجاتهم على مقياس التوافق النفسى . ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تأثير البرنامج التدريبي الذي استخدم وفعاليته بما تضمنه من أنشطة وسلوكيات التي لعبت دوراً مهماً ومؤثراً في تحسن التوافق النفسى، وقد كان لجلسات البرنامج دور رئيس في تنمية التوافق النفسى لدى الأطفال ذوى إضطراب التوحد .فكان الدعم الذي تقدمه المجموعة عن طريق المشاطرة في المشاعر ونقل الخبرات حول تقبل الأطفال ذوى إضطراب التوحد وكيفية تقوية الجوانب عند عينة الدراسة.وتوعيه حول تقبل ذاته، والتركيز على البيئة المدرسية: باعتبارها حالة ايجابية يشعر خلالها التلميذ بالصفاء والهدوء والطمأنينة والبهجة، والارتياح والرضا، وحسن الحالة الصحية والنفسية، وتقبل وفهم الذات كما هي، وتظهر مؤشراتها في مستويات مقبولة من التكيف والتفاعل والاجتماعي لدى الأطفال اضطراب التوحد مع زملائه.والتأكيد على الممارسات الايجابية .لقد اتضح من نتائج الدراسة الحالية فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية التوافق النفسى لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد،، فقد عمل البرنامج على تدريب الطفل على أن يتعرف الطفل مهارة رد التحية على الآخرين والاستجابة لهم، وإكساب الطفل مهارة المبادرة بإلقاء التحية على الآخرين، وإكساب الطفل مهارة المبادأة بتحية الآخرين، وأن يعرف الطفل الوجه الفرحان، وأن يعرف الطفل الوجه الحزين، وأن التمييز بين تعبيرات الوجه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

(الحزين –الفرحان)، وكان للفنيات المستخدمة فى البرنامج دوراً فى تنمية عادات العقل وتمثلت هذه الفنيات في: النمذجة – المحاكاة – الحث والتشجيع –– التعزيز الايجابي –– الواجبات المنزلية .

وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة على سبيل المثال: دراسة بيريز Perez (٢٠٠٥) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبى تعليم مهارات الحياة اليومية (المهارات الاستقلالية) باستخدام الأساليب السلوكية لدى الأطفال التوحديين اشتملت عينة الدراسة على (ثلاثة أطفال) من التوحديين وأسفرت النتائج إلى تحسن مهارات الأطفال التوحديين فى تعليم العديد من المهارات خاصة عند استخدام التعزيز الموجب. ودراسة أسامة أحمد مدبولى (٢٠٠٦) هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية تيتش TEACCH فى إحداث تحسن للتفاعل الاجتماعى لأطفال التوحديين ودمجهم فى المجتمع ومساعدة الأسرة فى التعامل مع هؤلاء الأطفال بشكل مناسب أظهرت النتائج أن هناك تحسناً لأفراد المجموعة التجريبية فى مهارات التفاعل الاجتماعى بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة وفقاً لمقياس التفاعلات الاجتماعية كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه بمرور شهرين وعلى الرغم من تحسن أفراد كلا المجموعتين فى السلوك الاجتماعى إلا أن مجموعة التعلم الموجه أظهرت مهارات اجتماعية أفضل . ودراسة سوزان ماكديرموت Suzanne et McDermott،– (٢٠٠٨) التهدفت إلى توضيح مدى فاعلية برنامج ارشاد الوالدين لتنمية بعض مهارات طفل التوحد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج الارشادى للوالدين بقيام الطفل التوحدى ببعض المهارات الاجتماعية والحركية ومهارات رعاية الذات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

توصيات البحث

١-تنويع طرق، ومداخل، وأساليب التدريب المستخدمة للأطفال ذوى إضطراب التوحد

٢- ضرورية الاهتمام بالتعليم الفردي مع أطفال هذه الفئة لاسيما أنهم لا يزالون في مراحل تعليمهم وتدريبهم الأولية.

٣-عدم إشعار الأطفال ذوى إضطراب التوحد بالفشل أثناء تدريبهم على البرنامج، ويعطى وقت وفرصة كافيين حتى يصل لحل المشكلة التي تواجههم.

٤- توفير الكوادر التربوية المدربة على التعامل مع ذوى إضطراب التوحد

٥-ضرورية الاهتمام بالتعليم الفردي مع أطفال هذه الفئة لاسيما أنهم لا يزالون في مراحل تعليمهم وتدريبهم الأولية.

المراجع

احمد عكاشة (١٩٩٩).الطب النفسى المعاصر، القاهرة: مكتبه الانجلو.

جمال الخطيب، منى الحديدى (٢٠٠٠).التدخل المبكر: عمان.،دار الفكر للنشروالتوزيع .

اسراء عبدالمقصود عبد الوهاب(٢٠١٤). فاعليه برنامج لتحسين مستوى التوافق النفسى للاطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) باستخدام تكنبك المسانده الوالديه، رساله دكتوراه، كليه دراسات طفوله، جامعة عين شمس ٠

الشيماء محمد عبد الله (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات التكيفية والأكاديمية لدى الأطفال التوحديين فى إطار الدمج، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حامد زهران (٢٠٠٥) الصحه النفسيه والعلاج النفسى، القاهرة : دار عالم الكتب.

خالد عامر حمدى العجمى (٢٠١٦).برنامج تدريبى للاطفال المعاقين عقليا فى مهارات الحمايه من الاساءه واثره على التةافق النفسى لديهم، رساله دكتوراة، كليه الدراسات التربويه، جامعه القاهرة.

زينب شقير (٢٠١٠). اضطراب التوحد،القاهرة : مكتبة الانجلو .

سيد الكيلانى (٢٠١٢). التدخل المبكر والارشاد الاسرى، جامعه عين شمس

سعديه بهادر (١٩٩٤). برامج تربى اطفال ما قبل المدرسه، القاهرة: مطبعه مدنى

عادل عبد الله (٢٠٠٨).التعليم بالموسيقى لاطفال التوحد، القاهرة :دار الرشاد للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن سيد سليمان (١٩٩٩). محاوله لفهم للذاتوية، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرجمن سيد سليمان (٢٠٠٠)، اضطراب التوحد، القاهرة: مكنبه الانجلو

على عبد العزيز صالح (٢٠٠٨). دراسه سيكومتريه كلينكيه لابعاد التوافق النفسى لطلبة المرحله الثانويه، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فهد بن حمد الملغوث (٢٠٠٦)،التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه، الرياض،،مؤسسة الملك خالد الخيريه

فرح جمال شطى (٢٠١٧). فاعليه برنامج لتعديل سلوك ايذاء الذات وتحسين السلوك التكيفى لدى عينه من الاطفال الذاتويين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة غين شمس ٠

مصطفى نور القمش (٢٠١١).اضطراب التوحد، القاهرة :دار المسيره للنشر والتوزيع.

منى شوقى اباظه (٢٠١٥): فاعليه برنامج(Lovaas) لتنمية التفاعل لدى عينه من الاطفال الذاتويين، رسالة ماجستير، كلية التربيه، عين شمس

مى محمد طعيمه (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبى قائم على المسرح فى تنمية المهارات الاجتماعيه وتحسين التوافق النفسى لدى الاطفال ذوى طيف التوحد، رساله دكتوراه، كلية التربيه النوعيه، جامعة المنوفيه

نايف عابد الزارع (٢٠١٤): اضطراب التوحد المفاهيم الاساسيه وطرق التدخل عمان : دار الفكرناشرون وموزعون

نانسى جورج زكى (٢٠١٨): فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتنمية التوافق البيئى النفسى لدى عينه من الاطفال المصابين بمرض السرطان، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث الببئيه، جامعة عين شمس

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ولاء احمد ممدوح (٢٠١٩): فاعليه برنامج قائم على نظرية العقل لتحسين السلوك التكيفى لدى كل من الاطفال ذوى الاعاقه العقليه البسيطه، رسالة دكتوراه، كيه التربيه، جامعة عين شمس

وفاء الشامى (٢٠٠٤). سمات التوحد، جدة :الجمعيه الخيريه الفيصليه

وفاء زكى عبد الحليم٢٠١٣: أثر التدريب على الانجاز فى تنمية مهارات التواصل اللفظى والتوافق النفسى للتلاميذ المعاقين عقليا، القابلين للتعلم، رسالة ماجسنير، كلية الدراسات التربويه، جامعة، القاهره٠

Ashbee، E. 2016. Educational inclusion for children with autism in Palestine. What opportunities can be found to develop inclusive educational practice and provision for children with autism in Palestine; with special reference to the developing in two educational settings? (Doctoral dissertation، University of Birmingham).

Banda, Devender R; Hart ،Stephanie L; Liu-Gitz،Lan (2010)- Impact of training peers and children with autism on social skills during center time activities in inclusive classrooms. Research in Autism Spectrum Disorders. Vol.4، pp. 619-625.

Howarth, Emmal (2008): Inter-Parental conflict, domestic violence and children Psychological adjustment: The role of children Perceptions of children Perceptions of parental behavior. DAI- C73101،Ann Arborspring 2012.

Howlin, P. (1998) Outc0me in adult life for people children with autism asperger syndrome. In F.N. Volkmar (Ed.) .Autism and pervasive development disorders .United Kingdo: Cambridge University

Lyell،Kelly Marie (2012): Social support and Psychologjcal adjustment: As study of compensatory relationships; Ann Arbor, Ma151/o4 (E), Aug 2013.

Park، C. J.، Yelland، G. W.، Taffe, J. R., & Gray، K. M. (2012). Brief report: The relationship between language skills، adaptive behavior، and emotional and behavior problems in pre-schoolers with autism Journal of Autism and Developmental Disorders ، 42(12)، 2761-2766.

Ventola, P. Saulnier، C. Steinberg, E. Chawarska, K & Klin, A (2014). Early-Emerging Social Adaptive Skills in Toddlers with Autism Spectrum Disorders: An Item Analysis .Journal of Autism and Developmental Disorders. VoI.44،No.2, Pp 283-293.

THE EFFECTIVENESS OF AN EARLY INTERVENTION PROGRAM IN PSYCHOLOGICAL COMPATIBILITY PROGRAM FOR THE CHILDREN WITH AUTISM SPECTRUM

Huda O. Mahmoud[(1)];Mokhtar A. Elkya[(2)] and Safaa A. Afifi[(2)]

1) Post. Grad. Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education**,** Ain Shams University

ABSTRACT

The present study aimed to verify the effectiveness of a psychological compatibility program for the development of psychological compatibility in children with early autism disorder. The study sample consisted of (100) normal (ordinary) children from the Al-Hoda Private School affiliated to the Maadi Educational Administration. (20) children with autism disorder divided into (10) experimental groups and (10) control groups. The study tools included - Autism Diagnostic Scale (Numbers / Abdul Aziz Al-Person، 2013)، IQ Scale (Good Anfe Harris), Economic and Social Level Scale (Numbers/Abdulaziz Al- person، 2013), Psychological Compatibility Scale (Preparation/Researcher)، Program (Preparation / Researcher)، and the results of the study resulted in - There are statistically significant differences between the mean grades of the experimental group children and the average scores of the children of the control group in the post-measurement scale Psychological compatibility in the direction of the children of the experimental group - There are statistically significant differences between the mean of the scores of the experimental group in the pre and post measurements on the

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

psychological compatibility scale in the post-measurement- there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group's scores in the two dimensions and the tracer on the scale Psychological compatibility.